Check Against Delivery

Full version

بيان مصر أمام الدورة 62 للجمعية العامة للوايبو

(4 أكتوبر 2021)

—

سعادة السفير/ عمر زنيبر، المندوب الدائم للمغرب الشقيق،

يودُ وفد مصر فى البداية أن يُشيد بالجهد الذى قمتم به خلال رئاستكم للدورة الماضية للجمعية العامة للوايبو فى ظل الظروف التى يمر بها العالم بسبب جائحة كورونا وتداعياتها، ونتقدم بالتهنئة للسيدة/ تاتيانا مولسيان المندوبة الدائمة لمولدوفا بمناسبة توليها رئاسة الدورة القادمة للجمعية العامة، ونتمنى لها النجاح والتوفيق، ونؤكد دعمنا الكامل لها فى مهمتها. كما نتوجّه أيضاً بالشكر للسكرتارية على جهودها فى التحضير وإعداد الوثائق الخاصة بأعمال هذه الدورة.

يؤيد وفدنا ما جاء فى بيانات المجموعات الإقليمية التى ينتمى إليها، ونؤكد على أهمية الدور الحيوى الذى تقوم به الوايبو لتعزيز منظومة الملكية الفكرية الدولية، ودعم جهود الدول الأعضاء فى تشجيع الابتكار والابداع من خلال أنشطة الدعم الفنى وبناء القدرات وبرامج التعليم عن بُعد التى تُقدمها بما يُسهم فى تعزيز قدرات الدول وخاصةً النامية لتنفيذ خططها التنموية الطموحة وأيضاً أهداف التنمية المستدامة، ونُعرب عن تقديرنا للأنشطة التى يعقدها المكتب الإقليمى العربى للوايبو فى هذا الإطار. ونأمل فى أن تشهد الفترة المقبلة تحقيق التقدم المأمول على صعيد الصكوك الدولية الطموحة العالقة على أجندة المنظمة بشكل يُسهم فى إثراء منظومة الملكية الفكرية. كما نُثمن الاهتمام الذى توليه الوايبو للتكنولوجيا الحديثة، ونتطلع لمزيد من الدعم للدول الأعضاء فى هذا المجال الذى يشهد تطوراً متسارعاً أملاً فى تضييق الفجوة الرقمية والتكنولوجية بين الدول النامية والمتقدمة.

السيد الرئيس،

يتوجّه وفد مصر بالتهنئة للجمعية العامة وللسيد "دارن تانج" مدير عام المنظمة على الانتهاء من مشروع البرنامج والميزانية لعامىّ 2023/2022 المُزمع اعتماده خلال اجتماعاتنا، وأيضاً اعتماد الخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل 2026/2022 التى تُمثل رؤية المنظمة للسنوات الخمس المقبلة. كما نُرحب بتوجّه المنظمة نحو زيادة الانفاق فى الأنشطة التنموية بما يُسهم فى تعزيز الدور التنموى للوايبو ويتسق مع أجندتها التنموية، ويخدم أيضاً الرؤية الطموحة للمدير العام التى تهدف إلى تعزيز التواصل مع أصحاب المصلحة غير التقليديين مثل الشركات الصغيرة والمتوسطة والشباب والمرأة لزيادة الوعى لديهم بالملكية الفكرية ودورها فى تحسين حياة المجتمعات.

السيد الرئيس،

لقد أثبتت جائحة COVID-19 أهمية التعاون الدولى المبنى على مبادئ الوحدة والتضامن وتقاسم المسؤولية لضمان استجابة متوازنة وفعالة ولتخفيف حدة أبعادها المُختلفة، والعمل على تذليل أية عقبات أمام توفير اللقاحات لمختلف دول وشعوب العالم وضمان توافرها بصورة عادلة ومتساوية. كما أثبتت الجائحة أيضاً الدور الحيوى للملكية الفكرية، وأهمية حشد الموارد لدعم جهود

البحث والتنمية والابتكار فى المجالات المُختلفة وعلى رأسها الصحة العامة. وأودُ أن أُشيد هنا بالجهود الحثيثة التى يقوم بها المدير العام لتعزيز التعاون الثلاثى بين الوايبو ومنظمتى التجارة والصحة العالميتين والذى تُوّج بالاتفاق مؤخراً على قيام المنظمات الثلاث بتقديم حزمة دعم فنى بهدف بناء قدرات الدول الأعضاء لمواجهة الجائحة وتداعياتها، وأيضاً تعيين السفير "شريف سعد الله" كنقطة اتصال المنظمة لتنفيذ ومتابعة نتائج هذا التعاون.

السيد الرئيس،

تواصل مصر الاعتماد على الملكية الفكرية والبحث العلمى لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة فى إطار رؤية مصر 2030، وتحرص على تهيئة المناخ البحثى لمواجهة التحديات الطارئة وعلى رأسها جائحة كورونا. كما حققت مصر طفرة كمية ونوعية فى الأبحاث العلمية، حيث قفزت فى الترتيب الدولى للنشر العلمى لتصبح فى المركز الـ30 دولياً والأول إفريقياً والثانى عربياً، كما قفزت مصر أيضاً فى مؤشر الابتكار العالمى لعام 2021 لتصبح فى المركز 94 عالمياً.

ولقد اتخذت مصر إجراءات وأطلقت العديد من المبادرات للنهوض بمنظومة البحث العلمى ولدعم وتشجيع المُبتكرين والمُبدعين، حيث تم مضاعفة الميزانيات المُخصصة للتعليم العالى والبحث العلمى لتبلغ 65 مليار جنيه، وتم إصدار قانون حوافز العلوم والتكنولوجيا والابتكار الذى يُعد انطلاقة جديدة للبحث العلمى فى مصر ويهدف إلى الاستفادة من مخرجات البحث العلمى والأفكار المُبتكرة وتحويلها إلى منتجات وطنية، وإطلاق مشروع بنك المعرفة بالشراكة مع أكثر من 30 مؤسسة دولية والذى يُعد أكبر مكتبة رقمية فى العالم، وإنشاء صندوق لدعم وتمويل ورعاية الباحثين والمُبتكرين، وإطلاق الاستراتيجية القومية الموحدة للعلوم والتكنولوجيا والابتكار 2030 والتى تهدف إلى انتاج وتوطين التكنولوجيا للمساهمة فى التنمية الاقتصادية والمجتمعية فى مختلف المجالات. كما أطلقت مصر إشارة البدء لتنفيذ مشروع الجينوم المرجعى للمصريين وإنشاء المركز المصرى للجينوم الذى يُعد أكبر مشروع علمى فى تاريخ مصر الحديث وستدخل مصر من خلاله عصر الطب الشخصى والعلاج الجينى للتنبؤ بالأمراض وطرق علاجها.

وانطلاقاً من الاهتمام الذى توليه الدولة المصرية للتحول الرقمى والتكنولوجيا الحديثة لدعم خططها التنموية، أطلقت مصر الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعى وأنشأت مجلس وطنى للذكاء الاصطناعى للإشراف على تنفيذ الاستراتيجية ومتابعتها وتحديثها وفقاً للتطورات الدولية فى هذا المجال. وتتكون الاستراتيجية من أربعة ركائز رئيسية وهى: الذكاء الاصطناعى من أجل الحوكمة بهدف تحسين أداء الحكومة وتعزيز فعاليتها، والذكاء الاصطناعى من أجل التنمية بهدف استخدام التطبيقات لتحقيق الأهداف التنموية فى القطاعات الحيوية، وبناء القدرات من خلال تنظيم دورات تدريبية للكوادر الوطنية، وأخيراً تعزيز التعاون الدولى فى مجال الذكاء الاصطناعى.

السيد الرئيس،

فى النهاية، أودُ أن أؤكد حرص مصر على مواصلة تعزيز التعاون مع الوايبو والارتقاء بأُطر هذا التعاون فى مختلف المجالات، وحرصنا على المساهمة البناءة فى المناقشات خلال الدورة لتحقيق أهداف المنظمة وتطلعات الدول الأعضاء.

وشكراً سيادة الرئيس